

## اثر استخدام المنضدة الرملية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

الدكتور محمد طاهر ناصر التميمي  
جامعة الكوفة

### ملخص البحث

تعد مادة التاريخ العربي الإسلامي من المواد التي تهتم بدراسة المجتمعات وتطورها فهو اداة لدراسة الماضي وفهم الحاضر والتطلع للمستقبل ومما يلاحظ ان طرائق التدريس المستخدمة في وقتنا الحاضر ذات طبيعة القائية في اغلب المواد الدراسية وخصوصا" مادة التاريخ العربي الإسلامي . اذ ان هذه الطريقة اصبحت غير مجدية وغير متوافقة مع الاتجاهات التربوية الحديثة لمحدودية تأثيرها على تطوير قابليات الطلاب ، ولما كانت مادة التاريخ العربي الإسلامي تنطوي على الكثير من انواع الصعوبة والاهمية فان اغناء اساليب التدريس بالتقنيات التربوية يصبح اكثر ضرورة في تفسير الخبرات الصعبة على الطلاب واستجلائها وتلمسها ، وتكمن اهمية البحث في محاولة التعرف على فعالية التقنيات التربوية ، منها المنضدة الرملية مع الطرائق المستخدمة في التدريس مثل طريقة المحاضرة للوقوف على اثر هذا التفاعل لذلك يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي وفي ضوء هدف البحث اختبرت الفرضيات التالية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مستوى التذكر .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مستوى الفهم .

بلغ عدد افراد عينة البحث (٤٩) طالبا" في محافظة النجف الاشرف وموزعة على مجموعتي البحث وتم تكافئ المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التاريخ للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) والتحصيل الدراسي للابوين وغيرها من المتغيرات الاخرى .

قام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة وعند تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث وتحليل النتائج احصائيا" تبين وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفي المجالات التذكر والفهم ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات منها استخدام المنضدة الرملية مع طرائق التدريس المستخدمة مع عدد من المقترحات منها تهيئة التقنيات التربوية في المدارس وتوجيه مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي على استخدامها عند تدريس المادة .

## الفصل الأول

- اولاً: — مشكلة البحث  
 ثانياً: — أهمية البحث والحاجة إليه  
 ثالثاً: — هدف البحث  
 رابعاً: — فرضيات البحث  
 خامساً: — حدود البحث  
 سادساً: — تحديد المصطلحات

### أولاً: — مشكلة البحث

تعد العملية التدريسية جانباً "بالغ الأهمية من جوانب التعلم مما يستدعي العناية بها من خلال تطوير مكوناتها واليات عملها، ومع أن العملية التدريسية تركز بشكل أساسي على اختيار طرائق تدريسية وأساليب ملائمة للمواقف التعليمية، فإننا نلاحظ أحياناً أن فاعلية وتأثير التدريس قد يكون ضعيفاً" مما يتطلب من المدرس أن يكون ملماً "بالظروف التي يتعلم من خلالها الطالب بشكل أفضل فضلاً" عن المامة بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعلم وهذا الإلمام يساعد على اختيار طرائق تدريسية وأساليب أكثر فاعلية (شفيق، ١٩٨٩: ٦١)

وبوجهة تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي بعض الصعوبات التي تحد من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والكثير من هذه الصعوبات تتحملها الطرائق التدريسية والأساليب المتبعة من قبل المدرس والتي تؤكد لجوانب الشكلية والنظرية والحفظ والتلقين (سمعان، ١٩٥٧: ٤٣)

ويكون دور المدرس فيها محور العملية التعليمية في حين يكون دور الطالب مقتصرًا "على الاستماع وتلقي المعلومات مما قد يحول دون تنمية مستواة العلمي. عفيفي (١٩٧٣: ١١٧)

أما الاتجاه الحديث في التعليم يؤكد أهمية التعامل بين المدرس والطالب والمنهج حيث انصب الاهتمام على نظريات التأثير والتأثر والتفاعل الإيجابي بين المدرس وطلابه يساعد على تحسين العملية التدريسية فالمدرس أثناء عملية التدريس يجري نوعاً "من التفاعل اللفظي مع طلبة من خلال التساؤلات والمناقشات (محمد، ١٩٩١: ١٨)

ويمكن تحقيق تعلم فعال من خلال استخدام التقنيات التربوية التي تساعد على إيصال المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلاب وتدريبهم على التفكير العلمي السليم وتسهيل مهمة المدرس في العملية التعليمية وتجعله مواكباً للتطورات العلمية، ولأهمية التقنيات التربوية في التدريس عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات وجرت العديد من الدراسات لرفع المستوى التعليمي للطلاب وعلى الرغم من كل التأكيدات يرى العاملون في حقل التربية والتعليم والرأي العام قصوراً "في مستوى أداء المدرس وقلة الاستيعاب من قبل بعض الطلاب (إبراهيم، ١٩٧٩: ٥٣)

### وتكمن مشكلة البحث في: —

١. استمرار استخدام الأسلوب التقليدي في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في الصف الثاني متوسط واعتماد الشرح اللفظي
٢. قلة استخدام الأساليب والتقنيات التربوية من قبل مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي في الصف الثاني متوسط والتي من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف تدريس هذه المادة .



ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه .

تعد التربية عطاءً إنسانياً يحقق للأفراد ، والمجتمع التطور والارتقاء إلى مستويات أفضل وتكون بذلك موضع اهتمام مؤسسات وإطراف عدة ، ولا يخص هذا الاهتمام بالوقت الحاضر مجتمعاً دون آخر ، بل المجتمعات جميعاً مهما كان عدد سكانها وسعة مساحتها ومستوياتها ويزداد هذا الاهتمام وضوحاً في مراحل التطور والتحول الاجتماعي ، الكبارين ، وهي المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التغيير الاجتماعي في التوجيه السليم (عفيفي ، ١٩٧٤ : ٧)

وهنا تبرز أهمية التربية في اعداد العنصر البشري وتأهيله اذ من خلال العملية التربوية يعتمد الفرد القادر على الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع فضلاً عن دورها في المساعدة على التكيف السليم مع بيئة وتشكيل سلوكه وتطوير شخصيته واسهامه في تقدم مجتمعة (جرادات ٩٨٦ : ١٤)

وتستطيع التربية ان تحقق أهدافها من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الانسانية المتعلمة والمعلمة . كما يعد التعليم المحرك الهام للتقدم الاجتماعي اذ يهيء

الفرد للنتاج ويزججه في مجال خلق الخيرات المادية والروحية (بشارة، ١٩٨٣ : ٥) .

وتعد مادة التاريخ العربي الإسلامي من المواد الاساسية التي يدرسها الطلاب في جميع المراحل الدراسية كونها سجل حياة الامم والمرأة التي تسكب بطولات الامم ورجالها (حميدة ، ٢٠٠٠ ، ٥٦) .

ويسهم تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي بدور ايجابي في اعداد المواطن الصالح اذ تسمى شخصية الطالب وحسه التاريخي بمكانه الامة ودورها الفاعل في حضارة العالم (جمهورية العراق ١٩٩٣ ، ٥٥)

لذلك لم يحدد تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي بتزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات التاريخية ،فهو يهدف ايضا الى تحويل هذه الحقائق والمعلومات الى أداة وعي وطني وقومي ، لذا اصبح من الضروري ان تساهم مناهج التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة في اشباع حاجات الطلاب ولاسيما فيما يتعلق بالنواحي النفسية والاجتماعية وان يستوعب المنهج الثورة العلمية والنفسية التي يعيشها العصر الحالي . فضلاً عن تطور طرائق التدريس الا ان المنهج وطرائق التدريس صيرورتان متلازمتان لايمكن الفصل بينهما (حمدان ١٩٨١ : ٥٣)

فأهمية الطريقة التدريسية لا تقل عن أهمية محتوى المنهج الدراسي لان الاستعداد للتعليم يعتمد عليها قدر اعتماده على محتوى المنهج الدراسي ، وتعد طرائق التدريس من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج الى ما تصبوا إليه المؤسسات التعليمية ومنها المدرسة المتوسطة من خلق عادات وميول واتجاهات عند طلابها ، واذا عرفنا ان التعليم معادلة أحد طرفيها الطالب والطرف الثاني المنهج فان طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين ، وتظهر أهمية الطرائق التدريسية في العملية التعليمية من اهتمام المفكرين والمربين التربويين بما قديما وحديثا .

(رضوان ١٩٦٢ : ١٤٠)

ويتوقف نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها على مجموعة من العوامل الهامة منها التقنيات التربوية المختلفة التي يستخدمها كل من المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم كونها تساهم في إثارة اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية إذ تجعل الخبرات التعليمية أكثر قرباً من الواقع الحقيقي وتقوم بأحياء المادة التاريخية من خلال تحويل الأمور المجردة إلى قضايا ملموسة ولقد ثبت إن تقنيات التعليم من الأسس المهمة في تعليم مادة التاريخ، ولقد وفر لنا التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للفائدة منها في المجال العلمي إذ أثبتت التجارب في بلدان كثيرة إمكانية اعتماد

تلك التقنيات في تحسين طرائق التدريس ووسائله قد أصبح التغلب على الكثير من الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ممكناً فقد أكد المؤتمر التربوي التاسع في بغداد عام ١٩٨٣ (إن التقنيات التربوية تهدف في جوهرها إلى مساعدة الطلاب في اكتساب الخبرة المنظمة في المنهج التعليمي وذلك باستخدام أكبر عدد من الخواص للوصول إلى مستوى الإدراك واكتساب الطلاب للمهارات الضرورية (الجمهورية العراقية ١٩٨٣ : ٢٩٠) وتعد المنضدة الرملية من التقنيات التربوية التي يمكن استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة مادة التاريخ العربي الإسلامي لكونها تجسد وتوضح الكثير من الأحداث والوقائع التاريخية وبصورة أفضل من مجرد الاعتماد على الشرح اللفظي . فالاستخدام الجيد للمنضدة الرملية يساعد على تصوير وتوضيح ما يقوله المدرس وينمي فيهم روح الملاحظة الفاحصة لما يشاهدونه، وإثارة واهتمام الطلاب لما يتعلمونه وان استخدامها في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي يسير السبل لنقل الأحداث والوقائع التاريخية إلى الطلاب بشكل ملموس مما يثير في نفوسهم الشوق وأحداث عملية التعلم وعلى وفق ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث في:-

- ١- أن استخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي ومعرفة أثرها قد تحقق جانباً من التطور لهذه المادة إن اثبت فعاليتها في التدريس.
- ٢- يأتي هذا البحث منسجماً مع الدعوات من قبل الباحثين والدارسين إلى استخدام التقنيات التربوية في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة مادة التاريخ العربي الإسلامي.
- ٣- إن اختيار الصف الثاني متوسط من بين صفوف المرحلة المتوسطة يأتي عما يتمتع به طلاب الصف الثاني من استقرار، اذ انه يمثل لب المرحلة المتوسطة بخلاف الصف الأول المتوسط الذي يعد بداية المرحلة المتوسطة والصف الثالث الذي يمثل نهاية المرحلة، وان كل منهما يحمل تأثيرات مزدوجة تولد من تأثير المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة وبالتالي تنعكس هذه التأثيرات على نفسية الطلاب واندفاعهم نحو التعلم وبالعكس.

### ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

معرفة اثر استخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

### رابعاً: فرضيات البحث.

- ١- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذين درسوا باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة ومستوى تحصيل إقرانهم الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية ( مصورات مع المحاضرة) عند مستوى التذكر
- ٢- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذين درسوا باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة ومستوى تحصيل إقرانهم الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية (مصورات مع محاضرة ) عند مستوى الفهم.

خامسا: "— حدود البحث.

يقصر البحث الحالي على:—

١- الفصلين (الأول والثاني) من كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط , لعام ١٩٩٩ الذي درس

في ٢٠٠٥م — ٢٠٠٦ م

٢- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٥—٢٠٠٦م في محافظة النجف

سادسا: "— تحديدا لمصطلحات.

سيعرض الباحث المصطلحات التي يرى لتعريفها ضرورة ومنها:—

المنضدة الرملية : — sand -table

١- عرفها الاعسر ١٩٦٢ بانها (من المجسمات التي يمكن استخدامها في التعليم بمراحله المختلفة) (الأعسر ١٩٦٢ :

١٢٢)

٢- عرفها اسكندر ١٩٩٤ هي ( توضيح المفاهيم بشكل قريب من الواقع كماهو الحال في المناظرالمجسمة / اسكندر

١٩٩٤ : ٢٢١ )

التعريف الاجرائي:— حوض رملي تمثل فية الأحداث والوقائع التاريخية بشكل قريب الشبة من حقيقة وقوعها والهدف

منة إشراك الحواس مع العقل لتسهيل فهمها وتحديد مساحته نسبيا" وفقا" لمساحة الصف الدراسي وطبيعة الحدث .

### المحاضرة lecture .

١. عرفها كود ( good , ١٩٧٣ ) انما ( طريقة في التدريس , حيث يعطي المعلم عرضا " شقويا" للحقائق

والمبادئ , اما الطلاب فهم المسئولون دائما على اخذ الملاحظات وغالبا" ما تتخللها او تخلو من المشاركة

الصفية بالأسئلة والمناقشة خلال الفصل الدراسي .)

(good : ١٩٧٣ : ٣٣٤).

٢. عرفها سعد ١٩٩٠ بانها (الطريقة التي يتم بواسطتها إيضاح او تفسير فكرة أساسية إلى الطلاب قد

وضعت بأسلوب سؤال او مشكلة ) ( سعد ١٩٩٠ : ١٢١ )

التعريف الاجرائي :—

هي الطريقة التي تقوم على لقاء وتفسير المعلومات ومهمة الطلاب(عينة البحث) الملاحظة والاستماع تتخللها بعض الأسئلة

التي توجه الى الطلاب أثناء الدرس مستخدما" التقنيات التربوية.

التحصيل :—

١. عرفة النجار ١٩٦٠ انه (عمل ما أراد إحراز التفوق في مهارة أو في مجموعة من المعلومات ) ( النجار ١٩٦٠ :

١٥)

٢. عرفة الكلزة ١٩٨٩ انة (مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار لتحصيلي) (الكلزة ١٩٨٩ : ١٠٢)

### التعريف الاجرائي:

هو ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في الاختبار البعدي المعد لهذه الدراسة بعد دراستهم الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي.

### التأريخ:

١. عرفة رضوان ١٩٦٢ أنة ( علم يوضح العلاقات الزمنية من خبر امة وحياة الإنسانية، ولكنة أيضا " توضح علاقة البيئة بين السابق واللاحق من الحوادث التاريخية) ( رضوان ١٩٦٢ : ١٣٨ )
٢. عرفة حسين ١٩٩٢ انة (بحث حوادث الماضي واستقصائها بكل ما يتعلق بالانسان منذ ان بدا يترك اثاره على الأرض والصخر بتسجيل او وصف إخبار الحوادث التي ألمت بالشعوب والأمم الإنسان (حسين ١٩٩٢ : ٥).

### التعريف الاجرائي:

هو محتوى كتاب التاريخ العربي الإسلامي الطبعة الثانية عشر لسنة ١٩٩٩ التي تدرس لطلاب الصف الثاني المتوسط.

### الطريقة التقليدية (المحاضرة):

- ١- عرفها العاني ١٩٧٨ انها أقدم الطرق المعروفة ، ويكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون دوره الرئيسي فيها حيث يهيئ الدرس وبعده ليلقيه على الطلاب ويكون دورا لطلاب مقصورا" على الاستماع والمشاهدة وتدوين الملاحظات . ( العاني ١٩٧٨ : ٧٠ )
- ٢- عرفها آل ياسين ١٩٧٤ ( الطريقة التي يتم بواسطتها إيضاح وتفسير الأفكار الاساسية إلى الطلاب التي قد وضعت بأسلوب سؤال أو مشكلة مستعينا بالمصورات.

### المصورات (charts)

- ١- عرفها كاظم ١٩٧٥ (بأنها عبارة عن رسم توضيحي لتظهر فكرة معينة أو موضوع معين كرسم مقطع طولي أو عرضي للنبات وتستخدم في التدريس لإسهام في تحقيق الأهداف التربوية ) ( كاظم ١٩٧٥ : ٢٧٣).
- ٢- عرفها إبراهيم ١٩٨٥ (بأنها تمثل إحدانا" أو أشخاصا" أو أشياء الدرس والحوار ويمكنه ترفيم الأجزاء التي تكون الصور وان تشرح معاني هذه الأرقام أسفل الصورة ) (إبراهيم ١٩٨٥ : ١٣٥ )

### التعريف الاجرائي

انها رسوم ملونة او غير ملونة بهيئة مصورات وخرائط تمثل الموضوعات المقرر تدريسها خلال فترة التجربة من كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط .

### الفصل الثاني

#### دراسات سابقة

#### أولا:- دراسات عربية

١ - دراسة ألعبيدي ١٩٩٠:

أجريت الدراسة في بغداد وهدفت إلى معرفة اثر استخدام الشرائح التعليمية والمصورات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ الإسلامي العربي تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً من ثلاث مدارس وزعت على ثلاث مجموعات:

١- المجموعة التجريبية الأولى (٢٥) طالباً درست باستخدام الشرائح التعليمية

٢- المجموعة التجريبية الثانية (٢٥) طالباً درست باستخدام المصورات

٣- المجموعة الضابطة (٢٥) طالباً درست باستخدام الطريقة التقليدية

اعد الباحث اختباراً "تحصيلياً" مكوناً من (٦٣) فقرة من نوع من اختبار من متعدد، واستخدام الباحث تحليل التباين والاختبار الثاني لتحليل البيانات الإحصائية وتبين:-

١- وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المصورات

٢- وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين مقارنة بالمجموعة الضابطة. ألعبيدي (١٩٩٠: ٥٠-٨١).

٢- دراسة الدراجي ١٩٩١

أجريت الدراسة في مدينة الانبار وهدفت إلى معرفة اثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بمعاهد المعلمين والمعلمات في مادة الجغرافية.

تألفت عينة البحث من (١٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (٥٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(٥٠) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وأصبحت عينة البحث النهائية مكونة من مجموعتين تجريبتين، مجموعة للطلاب ومجموعة للطالبات وبواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة ومجموعتين ضابطين، مجموعة للطلاب ومجموعة للطالبات وبواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة.

أعد الباحث اختباراً "تحصيلياً" بعدياً" مؤلفاً من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد واستخدام الباحث الاختبار التائي لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١- وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المجسمات طلاب وطالبات على

المجموعة الضابطة التي درست دون استخدام المجسمات طلاب وطالبات

٢- وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (طالبات) على المجموعة التجريبية طلاب (الدراجي

(١٩٩١: ٢).

ثانياً:- دراسات أجنبية

١- دراسة كلاهان ١٩٧٩ (Callahan)

أثر الوسائل البصرية في تحصيل واتجاهات المتعلمين نحو الدراسات الاجتماعية أجريت هذه الدراسة في مقاطعة هارفرد الفرنسية وهدفت إلى معرفة اثر الوسائل البصرية في تحصيل واتجاهات المتعلمين نحو الدراسات الاجتماعية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- أي طريقة من الطرائق آتية أكثر فعالية في زيادة التحصيل عند الطلاب في الدراسات الاجتماعية - الفرق باستخدام الخرائط والكرات الأرضية أم العرض التلفزيوني.

٢- هل أن اتجاهات الطلاب نحو الدراسات الاجتماعية تتغير إذا ما قام الطلاب أنفسهم بصناعة الوسائل التعليمية وتشمل الوسائل البصرية، الخرائط والكرات الأرضية والأفلام التلفزيونية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل الطلاب في الدراسات الاجتماعية الذين تم تدريسهم باستخدام الخرائط والكرات الارضية .

٢- ان اتجاهات الطلاب نحو الدراسات الاجتماعية تأثرت بشكل ايجابي من خلال صناعة الوسائل التعليمية من قبل الطلاب انفسهم . (Callahan : 1979 -54)

٢ - دراسة برادلي ١٩٨١ (BRADLEY)

اثر استخدام وسائل التحضير البصرية في تحصيل طلبة كلية علوم الحياة ذوي المستويات المتباينة في مهارة الرؤية المكانية والتصوير الادراكي )

أجريت هذه الدراسة في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى معرفة (تقوم مدى تأثير علاقة أساليب تعليمية مرئية على النتائج الفورية في قدرة التذكر والحفظ لطالبات قسم علوم الحياة ومعرفة العلاقة بين التصور البعدي ومستوى التصور الادراكي.

تكونت عينت الدراسة من (٧٣) طالبة وزعت على ثلاث مجموعات كالتالي:

١- المجموعة التجريبية الأولى (٢٤) طالبة دراسة باستخدام المصورات

٢- المجموعة التجريبية الثانية (٢٤) طالبة دراسة باستخدام شرائح العرض

٣- المجموعة التجريبية الثالثة (٢٥) طالبة دراسة باستخدام شفافيات جهاز العرض العلوي

اعد الباحث اختباراً "تحصيلياً" لقياس التحصيل الفوري والمؤجل (الاستبقاء) واستخدام تحليل التباين في معالجة البيانات الاحصائية.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل الكلي بين المجموعات الثلاث ولكن حصلت المجموعة التجريبية التي استخدمت الشرائح التعليمية درجات أعلى في اختبار الاستدكار من المجموعتين التجريبتين اللتين استخدمت المصورات والشفافيات (برادلي ١٩٨١ : ٦١) .

#### مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

يتضمن هذا البحث مناقشة لأهم جوانب الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية وتوضيحها لأجل الاستفادة منها، ومن خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أنضح ما يأتي

١- كان هدف جميع الدراسات السابقة معرفة اثر استخدام التقنيات على التحصيل وبهذا فإن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في هذا المجال.

٢- اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات التي اعتمدها في إجراء التجربة فتراوحت بين (٦٥-١٠٠) فرداً بينما الدراسة الحالية بين (٤٩) فرداً وان هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف هدف كل بحث



- ٣- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة وفي مراحل متنوعة فدراسة العبيدي أجريت في محافظة بغداد عن المرحلة المتوسطة ودراسة الدراجي أجريت في محافظة الأنبار على معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وأجريت دراسة كلاهما في فرنسا على معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وأجريت دراسة برادلي في الولايات المتحدة الأمريكية بينما الدراسة الحالية أجريت في محافظة النجف الاشراف على المرحلة المتوسطة.
- ٤- إما من حيث أداة البحث فقد اعتمد معظم الدراسات اختباراً "خاصاً" بما أعد وفق متطلبات الدراسة ماعدا دراسة برادلي استخدم اختبار (tol-t). إما الدراسة الحالية فقد استخدمت اختباراً "تحصلياً" خاصاً بما تم بناؤه من نوع الاختبار من متعدد الذي يشمل قياس اثنين من مستويات بلوم الأولى ضمن المجال المعرفي (التذكر، الفهم) .
- ٥- كوفي أفراد العينة في الدراسات السابقة ببعض المتغيرات مثل العمر الزمني والتحصيل والجنس والمستوى العلمي للابوين وان الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في تكافؤ المتغيرات.
- ٦- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد المشكلة والتصميم التجريبي الملائم وأتباع الإجراءات المناسبة واختيار العينة والأساليب الإحصائية المناسبة.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث:

#### اولاً: التصميم التجريبي

توقف دقة نتائج البحوث التربوية على نوع التصميم التجريبي للبحث ويتوقف التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة موضوع البحث وعلى ظروف العينة التي اختارها الباحث . (فان دالين ٢٤٩:١٩٨٥) واعتمد الباحث التصميم ذات الضبط الجزئي لأنه ملائماً لظروف البحث فجاء التصميم على الشكل الآتي :-

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية	منضدة رملية مع طريقة المحاضرة	اختبار بعدي
الضابطة	تقليدية (مصورات مع المحاضرة)	اختبار بعدي

#### ثانياً : اختيار مجتمع البحث وعينته

##### أ- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والتي تشتمل على شعبتين فأكثر والتابعة لمركز محافظة النجف الاشراف للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والتي بلغ عددها (٤٠) مدرسة متوسطة للبنين .

##### ب- عينة البحث

بالاختيار العشوائي اختيرت متوسطة زين العابدين للبنين حيث توجد شعبتان للصف الثاني متوسط ، وحددت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاب شعبة (أ) (٢٨) طالباً في حين بلغ عدد طلاب شعبة (ب) (٢٦) طالباً بعد استبعاد الطلاب الراسبين إذ أصبحت عينة البحث تمثل (٤٩) طالبة ، جدول (١) يبين ذلك.

جدول رقم (١)

يبين إعداد طلاب مجموعتي عينة البحث

الشعبة	المجموعة	اسلوب التدريس	العدد الكلي	عدد الراسين	عدد افراد العينة النهائية
أ	التجريبية	المنضدة الرملية مع المحاضرة	٢٨	٣	٢٥
ب	الضابطة	مصورات مع المحاضرة	٢٦	٢	٢٤
المجموع					٤٩

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين

لتحقيق قدر من التكافؤ بين مجموعتي البحث ويكون تصميم البحث الحالي من تصاميم الضبط الجزئي عمد الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي تأثر في نتائج التجربة.

١- التحصيل الدراسي (درجات مادة التاريخ للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥)

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) (٦٦,٨) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٧,٥) درجة وعند استخدام الاختبار التائي (t-test) أتضح إن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- التحصيل الدراسي للأب

جدول (٢) يبين إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأب بعد استخدام اختبار (كا) لمعرفة دلالة الفرق في تكرارات التحصيل الدراسي للأب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذا ظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن قيمة (كا) المسحوبة (٢,٠) اقل من (كا) الجدولية (٥,٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا مما يدل على تكافؤهما في هذا المتغير.

جدول (٢) التحصيل الدراسي للأب.

مستوى الدلالة	قيمة كا٢		درجة الحرية	إعدادية بما فوق	ابتدائية، متوسطة	أمية، يقرأ، يكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المجموعة						
٠,٠٥	٥,٨٨	٠,٢	٢	٥	١٢	٨	٢٥	التجريبية
				٤	١٢	٨	٢٤	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للام

جدول رقم (٣) يبين ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام بعد استخدام اختبار (كا) في معرفة دلالة الفرق في تكرارات التحصيل الدراسي للام عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث اظهرت

النتائج ان قيمة (كا) المحسوبة (٠,١٧) اقل من قيمة (كا) الجدولية (٥,٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة (٢) وهذا يدل على تكافؤهما في هذا المتغير

جدول رقم (٣) يبين تكرارات التحصيل الدراسي للام

المجموعة	حجم العينة	امية, يقرأ, يكتب	ابتدائية, متوسطة	اعدادية, فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٨	١٢	٥	٢	٥,٨٨	٠,١٧	لا يوجد
الضابطة	٢٤	٨	١٢	٤				

رابعاً: مستلزمات البحث

أ- تحديد المادة الدراسية

ب- تحديد الأهداف العامة

ج- صياغة الأهداف السلوكية

د- إعداد الخطط التدريسية

و- الاختبار التحصيلي

أ- تحديد المادة الدراسية:

حدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس خلال مدة التجربة معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية وأسلوب تنظيم الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي للعام الدراسي ١٩٩٩ الذي درس في سنة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وتضمن المحتوى الفصلين الدراسيين الأول والثاني.

ب - تحديد الأهداف العامة:

بعد إطلاع الباحث على الأهداف العامة التي أعدها وزارة التربية لمادة التاريخ العربي الإسلامي لوحظ انها اتسمت بالتعميم وصعوبة قياسها لذا اشتقت اهداف عامة للفصلين الدراسيين المطلوب تدريسهما وبلغت اهداف الفصل الأول والثاني (١٠) اهداف وعرضت على مجموعة المحكمين المختصين وأجريت بعض التعديلات على بعض منها وأصبح العدد الكلي للأهداف العامة (١٠) هدف ملحق (١).

ج- صياغة الأهداف السلوكية

أن تحديد الأهداف السلوكية امر ضروري لكونها تتضمن السلوكيات التي يتوقع ان يظهرها الطلاب بعد دراستهم للفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط , لذا تمت صياغة اهداف سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة وللأفكار الرئيسية لمحتواها وللمستويين الاول والثاني (تذكر, فهم) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (BLOOM) وتضمنت قائمة الأهداف السلوكية (٣٢) هدفاً "سلوكياً" عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان

ارانهم في سلامة صياغتها ومدى شموليتها للمادة الدراسية وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم فقد رفضت (٤)اهداف فأصبحت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٢٨) هدفا" سلوكيا" (ملحق ٢) .

#### د- إعداد الخطط الدراسية

اعد الباحث نموذج خطة لتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي وعرض الباحث النموذج الخطة على مجموعة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والتأريخ وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم التي ابدوها أجريت بعض التعديلات عليها في الصياغة اللغوية والعلمية وفي ضوء هذه الخطة تم إعداد بقية الخطط التدريسية التي استخدمت أثناء مدة التجربة (ملحق ٣)

#### و- الاختبار التحصيلي

من متطلبات البحث إعداد اختبار تحصيلي في مادة التاريخ العربي الإسلامي للموضوعات التي درست خلال مدة التجربة ، يستخدمه الباحث اداة لقياس تحصيل مجموعتي عينة البحث ، وتعد الاختبارات التحصيلية من اكثر الوسائل المستخدمة في قياس تحصيل الطلاب وتقويمهم لأنها الأداة التي توضح مدى تحقيق المادة الدراسية لاهدافها المحددة (ابراهيم : ٣٨: ١٩٦٨ )

ولغرض قياس تحصيل طلاب عينة البحث في مادة التاريخ العربي الاسلامي عمد الباحث على بناء اختبار تحصيل في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة للتجربة اشتمل بصيغته النهائية على (١٤) فقرة ،اعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) (ملحق٤).

#### خامسا:" الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها:

#### ١-الاختبار التائي ( t-test)

٢- مربع كاي (كا٢)

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- معادلة سيرمان براون

(البياتي ١٩٧٧ : ١٣٨،٢٩٥)

(ابراهيم ١٩٨٤ : ٧٦ )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### التوصيات

#### المقترحات

#### ١- النتائج

للتحقق من صحة فرضية البحث التي وضعها الباحث لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي طلاب مجموعتي عينة البحث وفي المجالين التاليين:

١- تحصيل الطلاب عند مستوى التذکر

٢- تحصيل الطلاب عند مستوى الفهم

وللتحقق من صحة فرضية البحث الأولى التي نصت على انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذين درسوا باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة ومستوى تحصيل أقرانهم الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية (مصورات مع المحاضرة) عند مستوى التذکر تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المنضدة الرملية مع المحاضرة في المستوى الأول (التذکر) من التحصيل هو (١٦،٧٤) والتباين (٨،١٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (مصورات مع المحاضرة) في نفس المستوى من التحصيل هو (١٣،٩) ذو دلالة إحصائية

ولتباين (٧،١٤) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي ( $t$ -test) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢،٦٢٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠١٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الأولى ويعود سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى أن استخدام المنضدة الرملية لعرض الوقائع والإحداث يساعد على تذكر وابقاء المعلومات في ذهن الطلاب فترة أطول .

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي نصت على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذين درسوا باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة ومستوى تحصيل أقرانهم الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية (مصورات مع محاضرة) عند مستوى الفهم.

تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المنضدة الرملية مع المحاضرة في مستوى الفهم من التحصيل هو (١٢،٥٤) والتباين (١٣،٢١) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (مصورات مع المحاضرة) .

في نفس المستوى من التحصيل هو (٨،٦٧) والتباين (١٤،٢٧) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي ( $t$ -test) وتبين أن القيمة المحسوبة (٣،٢٢) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الثانية وان السبب يعود في تفوق

طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ان الطلاب وجدوا بهذه التقنية التعليمية قدرة على التأثير في فهمهم للموضوعات التي يتم تدريسها كما وجدوا فيها جوا " مشجعا" للأسئلة التي تدور في أذهانهم.

## ٢- التوصيات

أوصى الباحث ومن خلال النتائج على ما يأتي:

- ١- تهيئة التقنيات التربوية في كل مدرسة
- ٢- ضرورة توجية مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي على استخدام التقنيات التربوية عند استخدام التقنيات التربوية عند التدريس مع التأكيد على استخدام المنضدة الرملية
- ٣- تدريب مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي على كيفية استخدام التقنيات التربوية من خلال إدخالهم دورات الإعداد والتدريب الخاصة بذلك

## ٣-المقترحات

في ضوء نتائج البحث التي تحققت يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى
- ٢- استخدام طرائق وأساليب تدريسية غير طريقة المحاضرة مع المنضدة الرملية
- ٣- إجراء دراسة متشابهة من الدراسة الحالية مع الأخذ بنظر الاعتبار متغير الجنس.

## المصادر

- ١- إبراهيم، مجدي عزيز: وسائل الاتصال في عملية التعليم والتعلم، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٢- إبراهيم، محمد عبد القاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان الاردن ١٩٨٩.
- ٣- اسكندر، كمال يوسف: اسس اختيار تصميم الوسائل التعليمية في مجال محو الامية وتعليم الكبار، مجلة التربية المستمرة العدد السابع، السنة الخامسة ١٩٨٤.
- ٤- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا اثاسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.
- ٥- الزويبي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية ج١. مطبعة العاني بغداد، ١٩٨١.
- ٦- الدراجي، سعاد حمدان سويدان: اثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مادة الجغرافية، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد ١٩٧٧.
- ٧- العبيدي، شاكر جاسم محمد: اثر استخدام كل من الشرائح التعليمية والمصورات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة — كلية التربية / جامعة بغداد، ابن رشد ١٩٩٠.
- ٨- الأعسر: ايمن احمد رستم: الوسائل المعينة وطرق إنتاجها ط٢. مكتبة دار الشرق، حلب، ١٩٦٢.
- ٩- النجار: فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الامريكية — بيروت، ١٩٦٠.
- ١٠- الكلز، رجب احمد وفوزي طة ابراهيم: المناهج المعاصرة ط٢ / العزيرية / مكة المكرمة / ١٩٨٥.

- ١١- ال ياسين , محمد حسين : مبادئ في طرق التدريس العامة , ط ١ , المطبعة المصرية للطباعة والنشر , بيروت ١٩٧٤ .
- ١٢- الجمهورية العراقية , وزارة التربية , المؤتمر التربوي التاسع , للفترة من ١٨-٢٠ تشرين الثاني.ج ١. بغداد ١٩٨٣ .
- ١٣- جمهورية العراق , وزارة التربية , التربية والثورة , دار الرافدين للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٩٣
- ١٤- حسين , محسن محمد وعبد الرحمن العزاوي : منهج البحث التاريخي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد ١٩٩٢ .
- ١٥- حميدة , امام مختار وآخرون : تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم , ج ٢ , ط ١ , مكتبة الزهراء الشرف , القاهرة , ٢٠٠٠ .
- ١٦- سعد , نهاد صبيح : الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية , مطابع التعليم العالي , بغداد , ١٩٩٠ .
- ١٧- سمعان , وهيب واخرون , الاسس العامة للتدريس , مطبعة لجنة لبنان العربي , لبنان ١٩٥٧ .
- ١٨- شفشق , محمود عبد الرزاق واخرون : التربية المعاصرة . الطبعة الخامسة . دار القلم , الكويت , ١٩٨٩ .
- ١٩- عفيفي , محمد وسعد مرسي , قراءات في التربية المعاصرة , عالم الكتب , القاهرة , ١٩٧٣ .
- ٢٠- رضوان , ابو الفتوح واخرون : الكتاب المدرسي وفلسفته , تاريخه , اسسسته , تقويمه , استخدامة , مكتبة الانجلوالمصرية , القاهرة ١٩٦٢ .
- ٢١- كاظم , احمد خيرى وجابر عبد الحميد جابر : الوسائل التعليمية والمنهج , ط ٢ , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٧٥ .
- ٢٢- محمد , داود طاهر : اساسيات في طرائق التدريس العامة , مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٩١ .
- ٢٣- العاني , علاء الدين جميل : بناء معايير عراقية لاختبار المصفوفات المتشابهة الملون , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة بغداد , ابن رشد , ١٩٨٨ .

24- Bardiey. Carol Fay: the Effects of different visual stimulation models on the science achievement of colleges studies with varying level spatial visualization still and cogitative develop ment Dissertation Abstreet intemational vol.142,No .2 August,1981.

25- Callahan, Raymond gohn: The effect of media production and media experiences on the learning achierement and attitude of elementary school stuyemts to words special subject areinter national . vol . 40,no.10,April,New jersey-1979.

26-Good ,Garoler v.(1973) Dictionary of education New yourK .Mac Graw Hill.

ملحق (١) الاهداف العامة بصيغتها النهائية



## اثر استخدام الونضدة الرهلية

ت	الاهداف العامة	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
١	الواقع الاجتماعي والسياسي والديني والاقتصادي لمكة قبل الاسلام			
٢	حياة الرسول محمد (ص) منذ طفولته من معاناة وحكمة			
٣	ابراز دور الرسالة الاسلامية متمثلة في سيرة الرسول محمد (ص) والمسلمين الاوائل			
٤	بيان قيمة الصبر والثبات في مواجهة اعداء الاسلام وابراز قيمة الشهادة والجهاد في سبيل الله			
٥	ابراز دور الرسول محمد(ص) وقيادته وشخصيته في حياة العرب والمسلمين ومستقبلهم وبناء الدولة العربية الموحدة			
٦	ابراز قيم معارك المسلمين الاولى ضد المشركين			
٧	التعريف بمبدأ الخلافة وابراز دور الخلفاء الراشدين (رض) في قيادة الدولة العربية الاسلامية وتأكيد مبدأ الشورى في الحكم واهمية بيعة المسلمين للخليفة			
٨	ابراز التحديات التي واجهت الدولة العربية الاسلامية بعد وفاة الرسول محمد (ص)			
٩	بيان اهمية حروب التحرير العربية الاسلامية من حيث الظروف والاسباب والنتائج			
١٠	بيان اهمية بناء مؤسسات الدولة العربية الاسلامية واهتمام الخلفاء الراشدين والاهتمام بالدولة والشعب			

(ملحق ٢)

استبيان اراء المختصين في اشتقاق الاهداف السلوكية للفصلين الدراسيين (الاول والثاني) من كتاب مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط بصيغته النهائية

ت	الاهداف السلوكية	جعل الطالب قادرا	على ان :
١	يعرف دار الندوة		
٢	يسمي رؤوساء بطون قبيلة قريش قبل الاسلام		
٣	يحدد فترة مكوث الرسول محمد (ص) في البادية		
٤	يعرف حرب الفجار		
٥	يذكر السنة التي ولد فيها الرسول محمد (ص)		
٦	يذكر اسم الشهر الذي نزل فيه الوحي على الرسول محمد (ص)		





## اثر استخدام المنضدة الرملية

٧	يعدد الادوار التي مرت بها الدعوة الاسلامية في صدر الاسلام
٨	يسمي مرضعة الرسول محمد (ص)
٩	يذكر اول اية قرآنية نزلت على الرسول محمد (ص) في غار حراء
١٠	يحدد سنة هجرة المسلمين الاوائل الى الحبشة
١١	يبين نوع الديانة التي كان ملك الحبشة يدين بها
١٢	يحدد عدد سنوات مقاطعة المشركين للمسلمين الاوائل
١٣	يسمى اول زوجات النبي محمد (ص)
١٤	يذكر اهم البنود التي تضمنتها وثيقة المدينة
١٥	يسمي الشخص الذي نام في فراش الرسول محمد (ص) قبل نزول الوحي
١٦	يذكر عدد جيش المشركين وعدد جيش المسلمين في معركة احد
١٧	يذكر سنة عقد صلح الحديبية
١٨	يذكر السنة التي توفي فيها الرسول محمد (ص)
١٩	يسمى اول خليفة راشدي للمسلمين
٢٠	يعرف الخلافة
٢١	يوضح الهدف الرئيسي من حركات الردة
٢٢	يسمى القائد العربي الذي حرر مصر من السيطرة البيزنطية
٢٣	يسمى الخليفة الراشدي الذي وضع التقويم الهجري
٢٤	يسمى ثاني خليفة راشدي للمسلمين
٢٥	يذكر اسم قائد الجيش العربي الاسلامي في معركة القادسية الاولى
٢٦	يذكر اسم القائد العربي الذي حرر بيت المقدس في صدر الاسلام
٢٧	يعرف المنجنيق
٢٨	يسمى قائد معركة اليرموك

ملحق (٣)

انموذج لخطة تدريسية يومية باستخدام المنضدة الرملية مع طريقة المحاضرة :

المدرسة : ، الصف ، الشعبة

المادة / التاريخ العربي الاسلامي

الموضوع / معركة القادسية الاولى

١- الهدف العام : توضيح اسباب معركة القادسية الاولى وسبب انتصار المسلمين وانتاج التي اسفرت عنها المعركة

٢- الاهداف السلوكية

جعل الطالب قادرا " على ان



أ- يحدد السنة الهجرية لمعركة القادسية الاولى

ب- يذكر اسم قائد الجيش العربي الاسلامي في معركة القادسية الاولى

ج - يسمي سبب تسمية معركة نهاوند ب(فتح الفتوح)

د - يصف دور النساء العربيات في معركة القادسية الاولى

٣- الوسائل التعليمية :

١- منضدة رملية تحتوي على نماذج مجسمة تمثل احداث المعركة

٢- ملخص سبوري لتوضيح اهم نقاط الدرس

٤- المقدمة :

قام الباحث بالتحدث عن الدرس السابق (تحرير فلسطين ومصر) بشكل مختصر وربطه بالدرس الحالي لغرض تهيئة اذهان

الطلاب لمادة الدرس الجديد (معركة القادسية الاولى )

٥- الطريقة : المحاضرة مع المنضدة الرملية لتدريس معركة القادسية الاولى

٦- العرض

بتوجيه من الخليفة عمر بن الخطاب (رض) لتحرير الاراضي العربية من السيطرة الفارسية توجه القائد سعد بن ابي وقاص نحو العراق وعندما وصل الى القادسية اتخذ من حصن قديس مقرا " لقيادته وارسل وفدا" الى يزيدجر لغرض الدخول في الاسلام ولكن ملك الفرس رفض العرض الذي نص على اما الجزية واما الحرب وعلى اثر ذلك تقدم الجيش الفارسي نحو القادسية لتقليل رغبتهم في القتال

انتقل الى المنضدة الرملية لملاحظة احداث المعركة والظروف المحيطة بها مثل تواجد الجيش الفارسي وتجهيزاته العسكرية مقارنة بجيش المسلمين وبعد ذلك اطرح سؤال :

س/ كيف تميز بين الجيش الفارسي والجيش العربي

ج/ يؤشر احد الطلاب على النماذج التي تمثل الجيش الفارسي وجيش المسلمين

بعد اجابة الطلاب الاجابة الصحيحة على السؤال نلاحظ جانب اخر من المعركة يتمثل بتقديم جيش الطرفين للقتال ونرى عدد القبيلة تتقدم الجيش الفارسي الذي يهدف تحطيم معنويات جيش المسلمين وارباك حيول جيش المسلمين ، اذن بدأت المعركة في ١٥هـ من محرم الحرام ٦٣٧ ميلادية وقرر القائد العربي سعد بن ابي وقاص قبول المعركة بين نصر العتيق وخذق سابور والتي ابداهما الفرس وهكذا استمر بعرض الموضوع مع طرح مجموعة من الاسئلة الشفوية على الطلاب لكل فقرة من فقرات المادة الدراسية .

٧- التقويم :- قام الباحث وبعد الانتهاء من عرض موضوع الدرس بطرح مجموعة من الاسئلة القصيرة على الطلاب

لمعرفة مدى استيعابهم مادة الدرس

٨- الواجب البيتي

٩- المصادر الخارجية

ملحق ( ٤ )

فقرات الاختيار لتحصيلي بصيغته النهائية

اختر الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي

١- يعرف دار الندوة :

دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه

أ- الشعراء في مكة ب- المسلمون الاوائل ج- مكان للعبادة د- رؤساء بطون قبيلة قريش

٢- يذكر اسم القبيلة التي كانت تحكم مدينة مكة قبل الاسلام :

أ- الخزرج ب- قريش ج- الاوس د- بكر

٣- يسمى الحرب التي شهدها الرسول محمد (ص) وهو في صفه :

أ- الفجار ب- الردة ج- بتول د- اليرموك

٤- يذكر تاريخ ولادة الرسول محمد (ص) :

أ- ١٧هـ ب- ٥١هـ ج- ٧١هـ د- ١٥هـ

٥- يذكر عدد سنوات الدعوة الاسلامية في المرحلة السرية :

أ- سنتان ب- ست سنوات ج- ثلاث سنوات د- خمس سنوات

٦- عدد الادوار التي مرت بها الدعوة الاسلامية

أ- مرحلة واحدة ب- ثلاث مراحل ج- اربع مراحل د- مرحلتين

٧- يسمى والده النبي محمد (ص)

أ- خولة بنت الازور ب- الخنساء ج- امنة بنت وهب د- حليلة السعدية

٨- يحدد فترة مكوث الرسول محمد (ص) في البادية مدة

أ- ٣ سنوات ب- ٦ سنوات ج- ٤ سنوات د- ٨ سنوات

٩- يذكر اسم الشهر الذي نزل فيه الوحي على الرسول محمد (ص)

أ- محرم ب- رمضان ج- شعبان د- رجب

١٠- يسمى اول معركة حدثت بين المسلمين والمشركين

أ- الخندق ب- بدر ج- احد د. تبوك

١١- يذكر السنة التي توفي فيها الرسول محمد (ص)

أ- ٩هـ ب- ١١هـ ج- ١٢هـ د- ١٣هـ

١٢- يسمى اول خليفة راشدي

أ- عثمان بن عفان(رض)

ب- علي بن ابي طالب(ع)

ج- ابوبكر الصديق(رض)

د- عمر بن الخطاب(رض)

١٣- بين في عهد أي خليفة راشدي وضع التقويم الهجري



أ- عثمان بن عفان (رض)

ب- علي بن ابي طالب (ع)

ج- ابوبكر الصديق (رض)

د- عمر بن الخطاب (رض)

١٤- يذكر اسم قائد الجيش العربي الإسلامي في معركة اليرموك

أ- عمر بن العاص

ب- خالد بن الوليد

ج- ابا عبيدة عامر بن الجراح

د- يزيد بن ابي سفيان